

## معنى البدعة وأنواعها

البدعة في اللغة: الشيء المخترع لا على مثال سابق.

البدعة شرعاً: (كل محدثة في الدين من زيادة أو نقص).

ويصدق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (كل محدثة بدعة)<sup>١</sup>.

### المعالم الرئيسية لتعريف البدعة في الشرع:

- أن البدعة إحداث في الدين فيخرج بذلك ما أحدث من أمور الدنيا كالصناعات والآلات.
  - أن البدعة ليس لها أصل في الشرع يدل عليها، أما ما دلت عليه قواعد الشريعة فليس ببدعة مثل: جمع المصحف في عهد أبي بكر - رضي الله عنه -.
  - أن البدع كلها مذمومة فلا توجد بدعة حسنة، لأن البدع مصادمة للشريعة مضادة لها، فهي مذمومة على كل حال لقوله ﷺ: (كل بدعة ضلالة)<sup>٢</sup>.
- تنقسم البدعة من حيث متعلقها إلى أقسام عديدة منها ما يتعلق بالاعتقاد ويسمى البدع الاعتقادية، ومنها ما يتعلق بالأحكام وتسمى البدع العملية.

### أولاً: البدع الاعتقادية:

ومن أمثلة البدع الاعتقادية: بدع الخوارج كتكفير مرتكب الكبيرة والمعتزلة كنفي صفات الله تعالى وغيرهم، وهي متفاوتة في الانحراف.

<sup>١</sup> رواه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، حديث العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم ١٧١٤٤.

<sup>٢</sup> المصدر السابق.

## ثانيًا: البدع العملية:

هي أن يشرع في الدين عبادة لم يشرعها الله ورسوله، وكل عبادة لم يأمر بها الشارع أمر إيجاب أو استحباب فإنها من البدع العملية، ولها أنواع:

- بدعة في أصل العبادة بإحداث عبادة ليس لها أصل في الشرع كإحداث صلاة سادسة، أو صيام غير مشروع، أو عيد غير مشروع كأعياد الموالد وغيرها.
- ما يكون في صفة أداء العبادة بأن تؤدي على صفة غير مشروعة وذلك كالذكر الجماعي بعد الصلاة المفروضة.
- ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشارع كتخصيص يوم النصف من شعبان وليلته بصيام وقيام، فإن أصل الصيام والقيام مشروع ولكن تخصيصه بهذا الوقت لا دليل عليه.